الجمهوريـة الجزائـريـة الديمقراطيـة الشعبيـة
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليـم العالـي والبحـث العلمـي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي لميلة

معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

المرجع: .....

دلالة الأفعال المضارعة ومعانيها في سورة الجن

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي
تخصص: لغة عربية

إعداد الطالب(ة):
- لعزيز نجاة
- صيد حياة

إشراف الأستاذ(ة):
لشهب حياة

السنة الجامعية: **2015/2014**

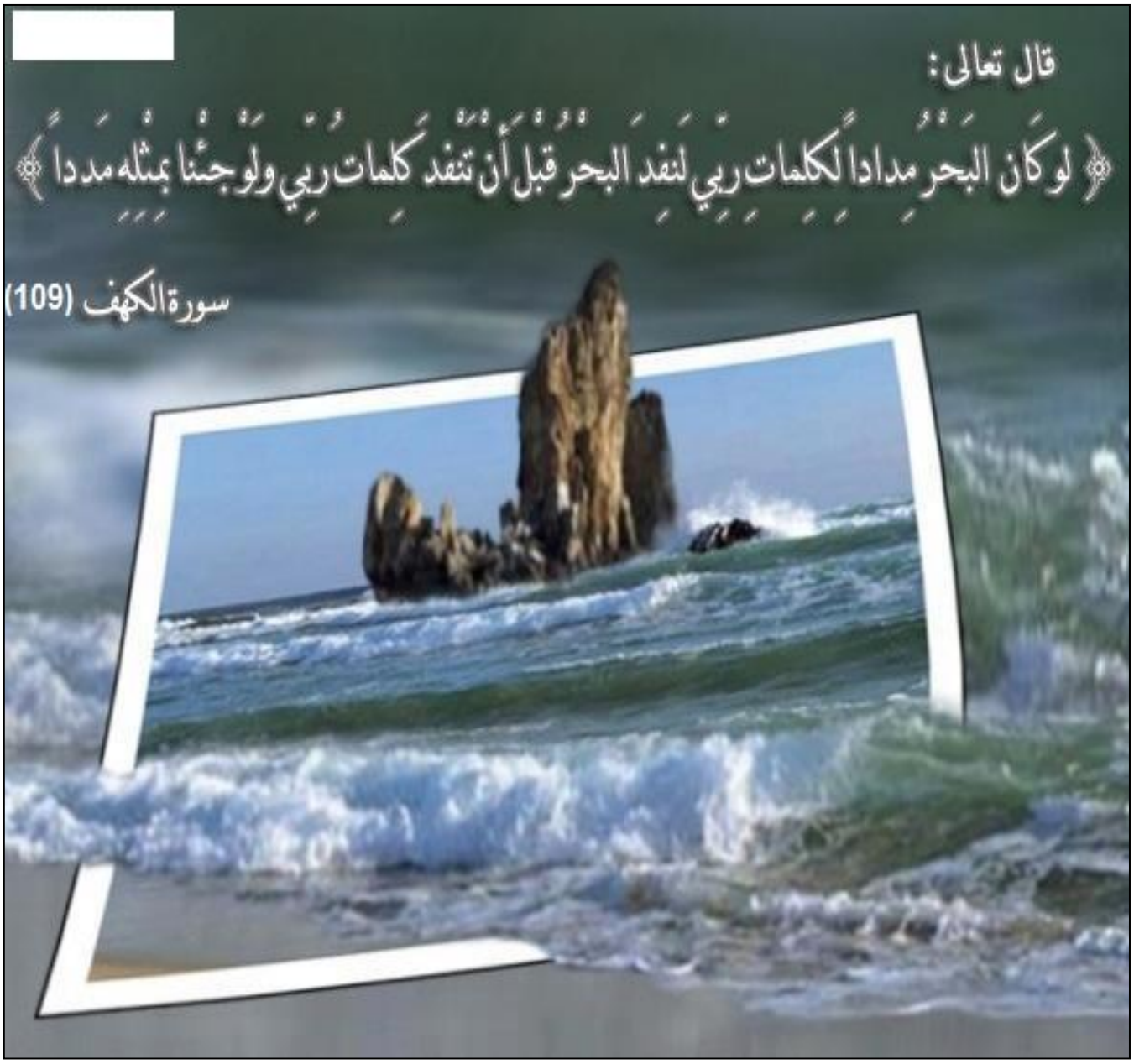
قال تعالى:
﴿ لو كان البحر مداداً لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مدداً ﴾
سورة الكهف (109)

إهـــــــداء

بسم الله الرحمان الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين

أهدي ثمرة جهدي طوال ثلاث سنوات في الجامعة إلى :

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك، ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك، ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك إلهي جل جلالك.

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى مرشدي في دربي وإلى من كلله الله بالهبة والوقار وأحمل اسمه بكل افتخار ودائما إليك أبي الغالي **شعبان**.

إلى رمز المحبة والعطاء والتضحية والوفاء إليك أمي الحنونة **سميرة**.

إلى من بوجودهم أكتسب القوة والمحبة وإلى من أرى فيهم أسرتي أختي **نور الهدى** وزوجها كريم وإخوتي :

عبد الحليم و**جابر** وأخواتي **إنصاف** و**رميسة** إلى أعز صديقاتي **نعيمة، عزيزة، أميرة، شبيلة، سارة**.

الى عمي الغالي **بوبكر**

إلى أقرب صديقة صاحبتها وإلى النور الذي اهتديت به طوال سنوات الدراسة إلى صديقتي التي عشت معها سنوات من المثابرة والمجهودات صديقتي رمز محبتي وافتخاري **نجاة**.

الى جميع اساتذة وطلبة السنة الثالثة ليسانس تخصص لغة عربية **دفعة 2015**

حيـــاة

إهـــــداء

قال الله تعالى {وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} سورة البقرة الآية [31].

احمد الله كثيرا أن وفقني لإتمام هذا الجهد ولولا ربي ما تممت.

إلى من تحمّل عناء الزمن يرتقب نجاحي، إلى من علمني أن الحياة عمل ونظام، وإلى من عاش ليراني في هذا المقام على أحلى كلمة نطقتها شفتاي أبي الغالي حفظه الله

عمر

إلى نبع الحياة وهمسة الود والحنان ونسمة فل وعطر وحنان إلى من حادت علي بحبها وغمرتني بعطفها، إلى من كانت إشراقة نور أملي إلى أمي الحنونة

مليكة

إلى من أحس بالسعادة وأنا بجانبهم، الشموع المضاءة حولي

إخوتي **فارس، أيمن،** والمدلّلة **إيناس**.

إلى شريك حياتي **كمال**.

إلى جميع أصدقائي الذين عرفتهم في هذا الوجود وتقاسمنا طعم الفرح والنجاح، **عزيزة، نعيمة، أميرة، شبيلة،**

إلى كل أفراد عائلتي وخاصة **نجود، آية** و**الهام**

الى من كانت بمثابة الشعاع الذي اهتدينا به الى **دليلة**

إلى الكتكوتين: **محمد** و**ملاك**.

إلى من رافقتني منذ أن حملنا حقائب صغيرة ومعها سرت الدرب خطوة بخطوة صديقتي العزيزة: **حياة**.

نجـــاة

شكر وعرفـــان

قال الله تعالى {لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ}

سورة إبراهيم الآية 7.

باسم الله الذي هدانا وأنار لنا طريق العلم وصلى الله على خاتم النبيين وتمام المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم.

نتقدم بخالص الشكر وفائق التقدير والامتنان الجزيلين لأستاذتنا ومشرفتنا ومساعدتنا الكريمة حفظها الله بما يحفظ عباده الصالحين.

الأستاذة : لشهب حياة

راجين من الله تعالى أن يجزيها عنا خير الجزاء وخير الثواب، على وقوفها معنا وتوجيهها لنا بملاحظاتها السديدة وآرائها القيمة ونصائحها التي هي في الصميم والتي أخذت بعين الاعتبار وبذلها مجهودا كبيرا وبتخصيصها لنا من وقتها القيم، وهذا الشكر كنقطة من بحر لا يوافي الدرجات فشكرا وألف شكر يا أستاذتنا.

وإلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذا البحث.

شكرا للجميع

حياة & نجاة

مقدّمـــة

القرآن الكريم نبع لا ينضب معينه، فهو مقصد كثير من الدارسين وكلهم يجد فيه مادة غزيرة لبحثه لا غرور في ذلك، فهو كتاب العربية الأعظم، وعلى اختلاف العصور، وتباين في السيئات توالت الأبحاث والدراسات القرآنية من القدماء والمحدثين تحاول اجتلاء السر في إعجاز القرآن، تضم ألفاظه ومعانيه، ورصد ماجد في دلالتها، وما استحدث في مقاصدها، وبيان الدقة الهائلة التي حظيت بها اللغة العربية بنزول القرآن بها، وبما أن النص القرآني حقلا لغويا يحمل الكثير من الدلالات التي تعود إلى تعدد القراءات القرآنية، كذلك تعدد التفاسير له، عهدنا إلى اختيار هذه المدونة التي طبقنا عليها موضوع بحثنا الذي اخترناه وعليه، فقد حاولنا أن نجيب عن الإشكالية التالية:

ماهي اهم الدلالات والمعاني التي تحملها الأفعال المضارعة ومعانيها في سورة الجن؟ وقد وقع اختيارنا على سورة الجن من القرآن الكريم نموذجا لهذه الدراسة هو تنوع الأفعال المضارعة واختلاف دلالتها ومعانيها.

وقد سرنا في عملنا هذا على خطة تمثلت في تقسيم البحث إلى مدخل وفصل أول نظري والثاني تطبيقي، ففي المدخل حاولنا ضبط المصطلحات فكان بمثابة الباب الرئيسي للولوج إلى فضاء النص قصد التعريف به فقمنا بدراسات في الدلالة والمعنى من خلال تعريفهما وذكر أنواعهما وعلاقة الدلالة بعلم النحو وصولا إلى استخلاص أهم الفروق الموجودة بين الدّلالة والمعنى.

أما الفصل الأول قسمناه إلى ثلاثة مباحث، ففي المبحث الأول كانت لنا وقفة في تعريف الفعل لغة واصطلاحا، ثم انتقلنا إلى المبحث الثاني حيث قمنا بحصر تعريف الفعل المضارع وذكر حكمه الإعرابي وحالات البناء والإعراب، إضافة إلى المبحث الثالث الذي تطرقنا فيه إلى أهم العوامل التي تدخل على الفعل المضارع مما يؤديإلى تغييره والمتمثلة في الفعل المضارع المنصوب والمجزوم والأفعال الخمسة والمعتل الآخر وصولا إلى المبني للمجهول وبعد نهايتنا من الفصل النظري ولجنا مباشرة إلى الفصل التطبيقي والذي قمنا بتقسيمه أيضا إلى مبحثين فالمبحث الأول تمثل في التعريف بسورة الجن وسبب نزولها وتسميتها في حين أن المبحث الثاني قمنا بدراسة دلالات ومعاني التي تحملها الأفعال

المضارعة في سورة الجن واعتمدنا في بحثنا هذا على بعض المصادر والمراجع كانت خير معين لنا في الوصول إلى غرضنا والتي من بينها: المعاجم، لسان العرب لابن منظور، معجم المحيط لفيروز الأبادي ومن كتب التفاسير تفسير القرآن لابن كثير، والتحرير والتنوير لابن عاشور، البخاري إلى جانب بعض المصادر اللغوّية ككتاب سيبويه، وألفية ابن مالك، لمع الأدلة لابن جني، قطر الندى ويل الصدى لابن هشام الأنصاري، شذور الذهب للجوجري، علم الدّلالة لأحمد مختار وعلى هذا فلم تكن أوّل من درّس هذه الظاهرة اللغوِّية فقد سبقنا إليها آخرون والتي من بينها دراسة دلالة الأفعال المضارعة في سورة الكهف.

وفيما يخص الصعوبات التي واجهتنا فهي أن دراسة القرآن بشكل عام صعبة ومن الصعوبات أيضا نقص في بعض المصادر والمراجع في مكتبة جامعتنا وبالإضافة إلى جانب عدم توفر الدراسات المتخصصة في هذا المجال وخاصة مجال سورة الجن، ومن أهم الاستنتاجات التي وصلنا إليها: اختلاف دلالة الأفعال المضارعة ومعانيها من فعل إلى آخر وذلك راجع إلى تعدد العوامل الداخلة عليه والحالة التي يكون عليها وكذلك السّياق اللغويّ الذي هي عليه.

وفي الأخير نأمل أن نكون عند حسن الظن، وما توفيقنا إلا بالله العلي العظيم عليه توكلنا وإليه نردون.

مدخل: دراسات في الدلالة والمعنى

تعد قضية الدلالة والمعنى من القضايا المهمة في الدراسات اللغوية لأن اللغة أساسا تقوم على هذين العلمين، فهما علمان مهمان جدا اعتنى بهما القدامى والمحدثين بدراستهم أيما اعتناء من خلال مباحثهم البلاغية، وذلك من أجل ترسيخ قواعد هذا العلم وتقوم الدراسة اللغوية على أربعة مستويات: الأصوات، البنية، التركيب، الدلالة وقد كانت الدلالة المستوى الرابع، فماذا عن مفهوم هذه الأخيرة لغة واصطلاحا؟

1-**تعريف الدلالة لغة**: دَلَّلَ: أَدُلُّ عَلَيهِ وَتَدَلَّلَ انبَسَطَ وقال ابن دريد: أَدُلُّ عَلَيهِ وثق بمحبته فأفرط عليه.

وفي المثل: أَدُلُّ فأَمَّلَ، والاسم الدَّلَّةُ وفي الحديث: يمشي على الصراط مُدِلًّا أي منبسطا لا خوف عليه، وهو من الإدلَالِ والدَّالَّةُ على من لك عنده منزلا والدَّلِيلُ ما يُستَدَلُّ به وقد دَلَّهُ (على الطريق يَدُلُّهُ دَلَالَةً ودَلَالَةً ودَلُولَةٌ والفتح أعلى. وأنشد أبو عبيدة: إني امرؤ بالطرق ذو دَلَالَاتٍ، وقد فرق بعض العلماء بين معنى دَلَالَةَ بالفتح ودَلَالَةِ بالكسر.

الدَّلَالَةَ: بالفتح، حرفه الدَّلَالِ، ودَلِيلُ بين الدَّلَالَة الكسر لا غير.[1]

دَلَّت تَدُلُّ والدَّالُّ كالهدي وهما من السكينة والوقار وحسن المنظر وأَدُلُّ عليه انبسط كتدليل وأوثق بمحبته، فأفرطا عليه وعلى أقرانه أخذهم من فوق وكذا البازي على صيده والذئب جرب وضوى، والدَّلَالَةُ ما تدل به على حميمك ودَلَّهُ عليه دَلَالَة ويثلث، ودَلُولَةً فاندَلَّ سددته إليه.[2]

---

[1] ابن منظور لسان العرب، ج4، مادة دلل، تح: خالد رشيد القاضي دار الأبحاث، ط1، 2008، ص384، 385.

[2] فيروز الأيادي، قاموس المحيط، ج3مادة دلل، الهيئة العامة للكتاب، ط3، المطبعة الأميرية 1397،1301، ص 35.

2-تعريف الدلالة اصطلاحا

يعرف بعضهم بأنه "دراسة المعنى " أو العلم الذي يدرس المعنى " أو "ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى " أو "ذلك الفرع الذي يدرس الشرط الواجب توافرهما في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى ". [1]

ويسمى في اللغة العربية باسم "علم الدلالة" وفي الانجليزية والفرنسية semantics.

وتطلق الدلالة على دراسة المعنى، وقد عرفه محمود السعران بقوله "علم الدلالة. دراسة المعنى فرع من فروع علم اللغة وهو غاية الدراسات الصوتية والفونولوجية والنحوية والقاموسية ".[2] وقد تناول المناطقة والفلاسفة والأصوليون والبلاغيون واللغويون فقالوا "تتمثل الدلالة في كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر والشيء الدال والأخر المدلول ". وبالتالي فإن مفهوم الدلالة عندهم يقوم بشيئين متلازمين هما الدال والمدلول. أي أن وجود الدال مرتبط بوجود المدلول لا انفصال بينهما[3].

ونخلص مما سبق ذكره أن الفعل "دل" يعني الهداية والإرشاد وأن الدلالة في مفهومها العام تعني دراسة المعنى.

2: علم الدلالة عند العرب والغرب

إن لعلم الدلالة امتدادات جذرية قديما وحديثا وقد اهتم العلماء بهذه الدراسة سواء أكان ذلك في الدرس اللغوي الغربي أو في الدرس اللغوي الغربي، وقد تعددت الآراء واختلفت حول تحديد مصطلح الدلالة فنجد مثلا عند بعض العلماء العرب:

فابن خلدون: يقول موضحا ذلك وشارحا <<واعلم بأن الحفظ بيان عن القول والكلام، كما أن القول بيان عما في النفس والضمير من المعاني، فلا بد لكل منهما أن يكون

---

[1] أحمد مختار عمر، علم الدلالة، علا للكتب، القاهرة ط5 ،1998، ص11.

[2] علي حسين مزيان، الوجيز في علم الدلالة، دار الزهران للنشر و التوزيع، عمان ط1، 1431،2013 ، ص 11.

[3] مجدي إبراهيم محمد إبراهيم، بحوث في علم الدلالة بين القدماء والمحدثين، دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر، الإسكندرية ط1، 2014، ص 12.

واضح الدلالة >>، فهو يوضح العلاقة القائمة بين المعاني المحفوظة في النفس والكتابة والألفاظ ويحصرها في ثلاثة أصناف:

أ-الكتابة الدالة على اللفظ.

ب-اللفظ الدال على المعاني التي في النفس والضمير (الصورة الذهنية) وهذه المعاني إن لم تكن مجرد فإنها تدل على موجود في الأعيان وعلى هذا الأساس فالصنف الثالث

ج-المعاني الدالة على الأمور الخارجية.[1]

أما مازن الوعر فيعرفها بقوله: "إذا كانت الصوتيات واللغويات تدرسان البنى التغيرية وإمكانية حدوثها في اللغة، فإن الدلاليات تدرس المعاني التي يمكن أن يعبر عنها من خلال البنى الصوتية والتركيبية".[2]

فمن خلال هذين التعريفين نستنتج أن الدلالة عند ابن خلدون تتمثل في العلاقة القائمة بين المعاني المحفوظة في النفس ويترجمها إلى الألفاظ الخارجية أما مازن الوعر فيعتبر الدلالة تكمن في دراسة المعاني من خلال البنى الصوتية والتركيبية.

أما عند الفرنسيين فقد أعلن ميشال بريال عن ميلاد علم جديد يختص بجانب المعنى في اللغة وهو علم الدلالة الذي يعني بتلك القوانين التي تشرف على تغيير المعاني، ويعاين الجانب التطويري للألفاظ اللغوية ودلالتها، ويكون بذلك بريال، أول من وجه الاهتمام إلى دراسة المعاني ذاتها. وقد عمل بريال في دراسته على استخراج القوانين الكامنة وراء تغيير المعاني.

رغم الاختلافات والتوجهات الفكرية للعلماء في تحديد وضبط مصطلح الدلالة إلا أنه يبقى محصور في دراسة المعنى ولا يتعدى ذلك.

---

[1] منقور عبد الجليل، علم الدلالة، أصول ومباحث في التراث العربي منشورات إتحاد الكتاب العرب، دمشق -2001، ص43

[2] المرجع نفسه، ص 22.

أنواع الدلالة:

للدلالة عدة أنواع نوردها على الوجه التالي:

الدلالة الصوتية:

تحدث جل العلماء على الدلالة الصوتية وأثرها في وضوح المعنى فالخلط بين الأصوات يضفي في الخلط في المعنى فهناك مثلا ما لا يفرق بين حرف القاف والغين والزاي وحرف نال فتصبح: قوّي، غوّي، يتزكى، يتذكر وغير ذلك من الأمور الصوتية.[1]

الدلالة الصرّفية:

لبنية الكلمة أهمية في تحديد معناها فعن طريق البنية وصيغها المختلفة تبرز المعاني وتحدد ومثال ذلك: "أخذ" لها معنى دلالي يختلف عن "أتخذ"، ونجد أيضا لصيغ المبالغة و أوزانها دلالات معينة "فصبور" تدل على معنى أكثر من "صابر " وقوله تعالى "فعال": {فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ} سورة البروج أية 16.

تدل على أنه قادر وعظمته عز وجل لاتحد وهذا يعني أن لبناء الكلمة وصياغتها أثرا واضحا في دلالة معنى.[2]

الدلالة النحوية:

إذا كان علم الصرف يهتم برصد التغيير الذي يمشي بنية الكلمة فإن النحو خلاف ذلك فهو يهتم بمعرفة أحكام الكلمة العربية عند التركيب، أي أنه يبحث في بناء الجملة وكذلك رصد التغيير الذي يطرأ على أواخر الكلمات ويتضح هذا من خلال العلاقة القائمة بين المعنى الدّلالي والوظيفة اللغوية لكل كلمة، لذلك فكل تغيير في مكان الكلمة في الجملة يؤدي إلى تغيير المعنى مثلا الجملة الفعلية تقوم على الترتيب الآتي:

[1] عليان بن محمد الحازمي، علم الدلالة عند العرب، جامعة أم القرى مكة المكرمة سنة 1424هـ، ص 711.

[2] عليان بن محمد الحازمي، علم الدلالة عند العرب، ص712.

فعل+ فاعل+ مفعول به **مثل:** بلّغ محمد الرسالة.[1]

تعريف المعنى: المعنى: ما يقصد به شيء، وهو الذي لا يكون للسان فيه خط وإنما هو معنى لا يعرف بالقلب والمعاني في الصورة الذهنية من حيث أنه وضع بإزائها الألفاظ والصور الحاصلة في العقل فمن حيث في أنها تقصد بالفظ سميت معنى.[2]

أي الطريقة التي يقدم بها الشيء ويتمثل في طريقة التعبير عن مسماة بطرائق مختلفة إضافة إلى مسماه لذلك فليس من الضروري إذا كان لتعبيرين معينين مرجع، واحد أن يكون لهما نفس المعنى.[3]

المعنى هو الشيء الخارجي (المرجع) يؤدي إلى القول بأن التعبيرين الذين يشيران إلى شيء واحد مترادفان وكذلك أمر غير مطرد فالمشار إليه في نجم الصباح ونجم المساء واحد ولكنهما مترادفين.[4]

أنواع المعنى:

لقد فرق العلماء الدلالة بين أنواع المعنى لابد من ملاحظتها قبل التجديد النهائي لمعاني الكلمات، ورغم إخلاف العلماء في حصر أنواع المعنى، فإننا نرى الأنواع الخمسة الآتية.[5]

المعنى الأساسي أو الأولي أو المركزي: ويسمى أحيانا المعنى التصويري أو المعنوي أو الإدراكي وهذا المعنى هو العامل الرئيسي للاتصال اللغوي والممثل الحقيقي للوظيفة الأساسية للغة وهي التفاهم ونقل الأفكار.

المعنى الإضافي أو العرف أو الثانوي أو التضمني: وهو المعنى الذي يملكه اللفظ عن طريق ما يشير إليه إلى جانب معناه التصويري الخالص، وهذا النوع من المعنى زائد على المعنى الأساسي وليس له صفة الثبوت والشمول، وإنما تتغير الثقافة أو الزمن أو الخبرة، فإذا كانت كلمة المرأة مثلا يتحدد معناه الأساسي بثلاثة ملامح هي:

---

[1] علي حسين مزيان، الوجيز علم الدلالة، ص40.

[2] الشريف بن محمد الجرجاني، كتاب التعريفات، المطبعة الجبرية، مصر، ط، 1306، ص96.

[3] محمد محمد يونس علي، المعنى وظلال المعنى، دار المدار الاسلامي، بيروت، لبنان ط2، 2007، ص 110.

[4] المرجع نفسه، ص11.

[5] أحمد مختار، علم الدلالة، ص 39.

(إنسان+ ذكر+ بالغ) فهذه الملامح الثلاثة تقدم المعيار للاستعمال الصحيح للكلمة. مثلا كلمة يهودي تملك معنى أساسي إلى أنها تتصرف إلى معاني إضافية منها: الطمع، لبخل، المكر، الخديعة.

المعنى الأسلوبي:

هو ذلك النوع من المعنى الذي تحمله قطعة من اللغة بالنسبة للظروف اجتماعية و المنطقة الجغرافية معينة التي ينتمي إليها، كما نجده أيضا يكشف عن مستويات أخرى. مثلا: درجة التخصص ورتبة اللغة المستخدمة (أدبية، رسمية، عامية، مبتذلة) وكذلك نوع اللغة شعرية، نثرية/لغة القانون، لغة العلم...).

المعنى النفسي:

يشير ما يتضمن اللفظ من دلالات عند الفرد فهو بذلك معنى فردي ذاتي، وبالتالي يعتبر معنى مفيدا بالنسبة لمتحدث واحد فقط، ولا يتميز بالعمومية ولا التداول بين الأفراد جميعا.

ويظهر هذا جليا في الأحاديث العادية وفي كتابات الأدباء وأشعار الشعراء حيث تنعكس المعاني الذاتية النفسية.

المعنى الإيحائي:

وهو ذلك النوع من المعنى الذي يتعلق بكلمات ذات مقدرة خاصة على الإيحاء نظرا لشفافيتها وقد حصر أولمان تأثيرات هذا النوع من المعنى في ثلاثة وهي:

أ. التأثير الصوتي: وهو نوعان تأثير مباشر والآخر غير مباشر.

ب. التأثير الصّرفي: ويتعلق بالكلمات المركبة مثل، handful، والكلمات المنحوتة كالكلمة العربية صهصلق من "صهل وصلق" ويحتر للقصير " من بتر وحتر".

ج. التأثير الدلالي: ويتعلق بالكلمات المجازية والمؤسسة على المجاز.[1]

[1] أحمد مختار، علم الدلالة، ص 39 .

العلاقة بين علم الدلالة والنحو

العلاقة بين الدلالة والنحو (التركيب) علاقة وثيقة والتأثير متبادل، فالوظيفة التركيبية تؤثر في الدلالة، وتغيير ما يؤدي إلى تغيير في الدلالة، كما قد يؤدي في الخطأ في التركيب إلى خطأ في الدلالة أو يؤدي إلى تشويه الدلالة وتتمثل العلاقة في:

- مراعاة الجانب النحوي، أو الوظيفة النحوية لكل كلمة داخل الجملة، ولو لم يؤد تغيير مكان الكلمات في الجملة. (تغير الوظيفة النحوية) إلى تغيير المعنى ما كان هناك فرق بين قولك: طارد الكلب القط، طارد القط الكلب، كذلك قد تفق كلمات الجمل المتشابهة، ولكن يكون الاختلاف في توزيع المعلومات القديمة (الموضوع) والجديدة (المحمول).

مثل: الثعلب السريع البني كان يقتنص الأرنب.

الثعلب البني الذي كاد يقتنص الأرنب كان سريعا.

الثعلب السريع الذي كاد يقتنص الأرنب كان ذئبا.[1]

- بيان المعاني للكلمات، وهو ما يعرف باسم المعنى المعجمي ومن الممكن أن يوجد المعنى المعجمي دون المعنى النحوي (كما في الكلمات المفردة)، وكذلك أن يوجد المعنى النحوي دون المعجمي (كما في الجمل التي تركب من الكلمات عديمة المعنى مثل: القرعب شرب النبع) بل من الممكن ألا يوجد للجملة معنى مع كون مفرداتها ذوات معاني، وذلك إذا كانت معاني الكلمات في الجملة غير مترابطة مثل: الأفكار عديمة اللون تنام غامضة.
- دراسة التغيرات التي لا يكشف معناها بمجرد تفسير كل كلمة من كلماتها، والتي لا يمكن ترجمتها حرفيا من لغة إلى لغة وذلك مثل: البيت الأبيض في و.م. أ ومثل الكتاب الأبيض والكتاب الأسود لمصطلحين سياسيين ومثل التغيرات<<yellono pess>>.

للصحافة المعنية بالفضائح والأخبار المثيرة، "وخضراء الدمن " للمرأة الحسناء في مبنى السوء.[1]

[1] أحمد مختار، علم الدلالة، ص13.

ومن خلال تفحصنا لكتاب علم الدلالة لأحمد مختار نجده لا يفرق بين الدّلالة والمعنى ففي عرضه لأسماء الدلالة نجده يستعين في بعض الأحيان بعلم الدلالة وأخرى بعلم المعنى ومن هذا المنطق نجده لا يفرق بين هذين العلمين.

- ✓ المعنى أعم من الدلالة لأن الدلالة مقتصرة على اللفظة المفردة.
- ✓ الدلالة تنتمي للغة والكفاءة والمعنى ينتمي للكلام والأداء.

[1] أحمد مختار، علم الدلالة، ص340.

الفصل الأول

I. تعريف الفعل

أولا: لغة: لقد ورد مصطلح الفعل لغة في عدة معاجم لغوية نذكر من بينها معجم لسان العرب عن مفهوم الفعل بأنه: فِعْل: اَلْفِعْلُ، كناية عن كل عمل متعد أو غير متعد فَعَلَ، يَفْعَلُ فُعْلاً، وَفِعْلاَ فالاسم مكسور والمصدر مفتوح وفعله به، والاسم الفعل والجمع اَلْفَعَالٌ قِدْحُ، قِدَاحُ، وَبِئْر، بِئَارُ وقيل فِعْلٌهٌ يَفْعَلَهُ فِعْلاً مصدر ولا نظير له إلا سَحَر، يَسْحَرُهُ سِحْرًا وقد جاء خَدَعَ، يَخْدَعُ خَدْعًا وَخِدْعًا، وصَرَعَ صَرْعًا وَصِرْعًا والفعل بالفتح مصدر في قصة موسى عليه السلام "وَفَعَلْنَ فِعْلَتُكَ اَلَتَيْ فَعَلْتَ"، أراد المرة الواحدة كأنه قال قَتَلْتُ اَلْنَفْسُ قِتْلَتُكَ، وقرأ الشعبي: فِعْلَتُكَ بكسر الفاء على معنى وقَتَلْتُ اَلْقَتْلَةَ التي قد حرفتها لأنه قَتَلَهُ بوكزه، هذا عن الزجاج قال: والأول أَجْوَدُ، وَاَلْفَعَالُ أيضا مصدر مثل: ذَهَبَ: ذَهَابًا وَاَلْفَعَالُ بِالْفَتْحِ: اَلْكَرَمِ، قَالَ هَدِيَةُ ضَرُوبًا بِلَجْبَيَةٍ عَلىَ عَظَمِ زَوْرَةُ إِذَا اَلْقَوْمُ مَشَوْا لِلْفَعَالِ تَفَنُعًا.[1]

اَلْفِعْلُ (اَلْعَمَلُ) وفي النحو: كلمة دلت على حدث وزمنه.

فَعَلَ اَلْشَيْءَ فَعْلاً وَفِعَالاً عَمَلَهُ اِفْتَعَلَ اَلْشَيْءَ احْتَلَفَهُ وَزَوَرَهُ يُقَالُ: اِفْتَعَلَ عَلَيْهِ اَلْكَذِبَ اِنْفَعَلَ (مُطَاْوِعُ فِعْلُهُ فَهُوَ مُتَفَعِلُ بِكذَا تَأَثَرَ بِهِ اِنْبِسَاطًا وَاِنْقِبَاضًا).

وَاَلْفِعَالُ: اَلْفِعْلُ إذا كان من فَاعِلَيْنِ مِنَ اَلْفَأْسِ وَالْقدَوْمِ وَاَلْمِطْرَقَةُ، نِصَابُهَا(فِعْلُ)

اَلْفِعْلٌ: الفعل حسنا كان أو قبيحا إذا كان من فاعل واحد والعمل الحميد والكرم[2].

ثانيا: اصطلاحا:

قال ابن مالك في ألفيته:

كَلامُنَا لَفْظٌ مُفِيدُ ك"اِسْتَقِمْ" *** وَاِسْمٌ وَفِعْلُ ثُمَ حَرْفٌ، اَلْكَلِمِ[3]

وعلى هذا الأساس فإن الكلمة في اللغة العربية تنقسم إلى: اسم، فعل، حرف. فهي لا تخرج عن واحدة من هذه الثلاثة، وسنتطرق إلى دراسة القسم الثاني منها ألا وهو

---

[1] ابن منظور، لسان العرب،ج10، ص279.

[2] مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مادة المفعولية، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4، 1425، 2004، ص 695

[3] ابن مالك الألفية، تح: عبد اللطيف ين محمد الخطيب، مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع، الكويت، ط1، 2006/1427م، ص9.

الفعل الماضي وإن كان الزمان حاضرا فالفعل المضارع، وإن طلب به الحدث فهو أمر فالفعل نكرة ولا يتعرف وقد أجمع النحويون على أن الأفعال نكرات[1].

ويعرف سيبويه الفعل بقوله "وأما الفعل فأمثلة أخذت من لفظ أحداث الأسماء وبنيت لماضي، وكما يكون ولم يقع، وما هو كائن لم ينقطع".[2]

الفعل: هو ما دلّ على معنى في نفسه مقترن بزمان، وعلامته أن يقبل قد أو السين، سوف، تاء التأنيث الساكنة، أو ضمير الفاعل، أو نون التوكيد مثل: قد قام، قد يقوم، سنذهب، سوف نذهب، قامت، قمت، ليكتبن.[3]

الفعل كلمة تدل على حدث مقترن بزمان من الأزمنة الثلاث:

1- الماض: وهو ما دل على حدوث في الزمان الماضي مثل: قوله تعالى: { تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا }سورة الفرقان الآية (61) {إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ } سورة التكوير الآية (1) فالفعل تبارك، كورت.

2-المضارع: وهو ما دل على حدث في الحاضر أو المستقبل مثل: أَدْفَعُ، يَدْفَعُ، تَدْفَعُ، نَدْفَعُ.

ومن أمثلة قوله تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ (10 (تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ } سورة الصف الآية (10-11).[4]

3-الأمر: وهو ما دل على حدث في المستقبل ويعبر به عن طريق المخاطبة نحو قوله تعالى: {رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا} سورة البقرة الآية (126)._فالفعل: أجعل، فعل أمر[5].

---

[1]- محمد سليمان، عبد الله الأشقر، معجم اللغة العربية، مؤسسة الرسالة بيروت، ط1، 1999، ص308

[2]- سيبويه أبي بشر عمرو بن فنبر، كتاب سبويه،ج1، تح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، (د ط) 1375، ص9

[3] مصطفى الغلاني، جامع الدروس العربية، دار الكتب العلمية، لبنان، بيروت(د ط)، 1944، ص10.

[4] محمود حسني مغاسلة، النحو الشافي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ،ط2 ، 1418ه/1997 ، ص 17.

[5] المرجع نفسه، ص18.

II-الفعل المضارع و حكمه الإعرابي

أولا: تعريف الفعل المضارع: هو ما دل على حدوث شيء في الزمن الحاضر أو المستقبل والمضارع يعرف بلم، ويضم أوله إن كان ماضيه رباعيا نجد: يدحرج، يكرم ويفتح في غيره نحو: يعفون، يتكلمن ويفتح مع نون التوكيد المباشر لفظا وتقديرا نحو: يقوم زيد[1].

ولقد تعددت الآراء والاتجاهات حول هذا المصطلح فنجد مثلا عبد القاهر الجرجاني في تعريف له بقوله وهو ما تعاقب في صدره الهمزة والنون والياء أو التاء[2].
المضارع ما قرن به الحاضر من الأزمنة نحو: قولك هو: يقرأ الآن وهو يصلي الساعة وهذا اللفظ أيضا يصلح للمستقبل، إلا أن الحال أولى به من الاستقبال، تقول: هو يقرأ غدا ويصلي بعدي فإن أردت اخضاعه للمستقبل أدخلت فيه السين أو سوف، فقلت: سيقرأ غدا وسوف يصلي غدا[3].

ويعرفه ابن الحاجب بقوله: المضارع ما أشبه الاسم بأحد حروف نأتيه لوقوعه مشتركا وتخصيصه بالسين، فالهمزة للمتكلم مفردا، والنون له مع غيره، والتاء للمخاطب مطلقا، وللمؤنث وللمؤنثين عينة، والياء للغائب وغيرها، وحرف المضارعة مضموم في الرباعي، مفتوح فيما سواه ولا يعرب من الفعل غيره إذا لم يتصل به نون تأكيد ولا نون جمع مؤنث[4].المضارع وهو ما يقبل لم كـ (لم يقم) وافتتاحه بحرف من أنيت مضموم إن كان الماضي مضارعا رباعيا (أدحرج) و(أحبب) مفتوح في غيره ك(أضرب) ويستخرج والمضارعة في اللغة المشابهة[5].

---

[1] ابن هشام الأنصاري أبي عبد الله جمال الدّين، شرح قطر الندى وبل الصدى، تح: محمد خير طعمه جلي، دار المعرفة، لبنان، بيروت، ص23.

[2]عبد القاهر الجرجاني، كتاب التعريفات، ص95.

[3]ابن جني أبي الفتح عثمان، تح: سميح أبوا معلي، دار مجدلاوي للنشر، عمان، 1988 ص28
شرح الرضي على الكافية، تح: يوسف حسن بن عمر، جامعة قان يونس ليبيا، بنغازي، طبعة جديدة، 2008

[4]ص15.

[5]محمد بن عبد المنعم، شرح شذور الذهب، تح: نواف بن جزاء الحارثي، ج1، المملكة العربية السعودية، ط1، 1424، ص 158.

يعرف ابن علي يعيش النحوي الفعل المضارع بقوله"وهو ما يعقب في صدره الهمزة والنون والتاء والياء وذلك قولك للمخاطب أو الغائبة تفعل وللغائب وللنائب يفعل وللمتكلم أفعل وله وإذا كان معه غيره واحد أو جماعة تفعل وتسمى الزوائد الأربع ويشترك فيه الحاضر والمستقبل واللازم في قولك أنّ زيد ليفعل مخلصة للحال كالسين أو سوف للاستقبال وبدخولها، عليه قد صاغ الاسم فأعرب بالرفع والنصب والجزم مكان الجر"[1].

ثانيا: سبب التسمية

يسميه النحويون المضارع ومعنى المضارعة المشابهة يقال ضارعته وحاكيته إذا صرت مثله وأصل المضارعة تقابل السخلين على ضرع الشاة عند الرضاع يقال تضارع السخلان إذا أخذ كل واحد بعمله من الضرع ثم استمع فقيل لكل مشتبهين متضارعان فاشتقاقه إذا من الضرع لا من الرضع والمراد أنه ضارع الأسماء أي شابهها بما في أوله من الزوائد الأربعة وهي الهمزة، النون، التاء، الياء نحو: أقوم وتقوم ويقوم فأعرب لذلك وليست الزوائد هي التي أوجبت له الإعراب وإنما لما دخلت عليه جعلته على صيغة صار بها للاسم والمشابهة أوجبت له الإعراب فإن قيل فمن أين أشبه الاسم فالجواب من جهات (أحدهما) إذا قلنا زيد يقوم فهو يصلح لزماني الحال والمستقبل وهو مبهم فيهما.

أما أنك إذا قلت رأيت رجلا فهو لواحد من هذا الجنس مبهم فيهم ثم يدخل على الفعل ما يخلصه لواحد يعنيه ويقصره عليه نحو: قولك زيد سيقوم وسوف يقوم فيصير مستقلا لا غير بدخول السين وسوف كما أنك إذا قلت رأيت رجلا فأدخلت على الواحد المبهم من الأسماء الألف واللام قصراه على واحد يعينه فاشتبها بتعينهما ما دخل عليهما من الحروف بعد وقوعهما أو لا مبهمين (ومنها) أن يقع في مواقع الأسماء[2].

وكذلك يقع الاسم صلة مع كلمة أخرى نحو: جاءنا الذي قام أبوه أو وحدة نحو: جاء القائم وكذلك الفعل المضارع، يقع صلة نحو: جاء الذي يقوم أبوه ونحو جاء الذي يقوم والاسم يقع حالا نحو: جاء زيد راكبا والفعل المضارع يقع حالا نحو: جاء زيد يركب

---

[1] موفق الدين يعيش ابن علي بن يعيش النحوي، شرح المفصل، تح: مشيخة الأزهر المعمور، الطباعة المنيرية، (د ط)، (د ت)، ص6.

[2] موفق الدين يعيش ابن علي بن النحوي، شرح المفصل، ج7، ص6.

أن الفعل المضارع قد يحتاج إلى حركات الإعراب لبيان المعنى المراد منه في العبارة، كما أن الاسم يحتاج إلى حركات الإعراب ليدل على المعنى المراد منه، مثل العبارة المشهورة (لا تأكل السمك وتشرب اللبن) بفتح الياء أو ضمها أو تسكينها أما الوجه الثالث أن الفعل المضارع بحسب وصفه يكون شائعا ثم يعرض له التخصص بما يلحق به، كما أن الفعل المضارع تدخل عليه لام الابتدائية التي تصل بخبر إن المكسورة كما تدخل على الاسم، أما الوجه الأخير فيمثل في أن المصارع واسم الفاعل، يجريان معا على الحركات وسكنات متوافقة، فضارب يجرى في الحركات والسكون على ما يجري عليه بضرب ونهي بذلك أن الحرف المتحرك في اسم الفاعل يقابله حرف متحرك في المضارع وإن لم تكن الحركة في المضارع في نفس الحركة في اسم الفاعل[1].

ويؤدي معانيها نحو قولك زيد يضرب كما تقول زيد ضارب وتقول في الصفة هذا رجل يضرب كما تقول هذا رجل ضارب فقد وقع الفعل هنا موقع الاسم والمعنى فيهما واحد والثالث أنهما تدخل عليه لام التأكيد التي هي في الأصل للاسم لأنها في الحقيقة لام الابتدائية نحو قولك: إن زيد اليقوم كما تقول إن زيد القائم ولا يجوز دخوله على الماضي لبعد ما بينه وبين الاسم فلا يقال زيد القائم على معنى اللام فلما ضارع الاسم من هذه الأوجه أعرب لمضارعته المعرب وإعرابه بالرفع والنصب والجزم ولا جر فيه كما لا جزم في الأسماء وهذا معنى قوله " والجزم مكان الجر"[2].

[1]محمد حسين صبرة، المشابه والمختلف في النحو، دار غريب، للطباعة والنشر و التوزيع، القاهرة، 2003، ص12.

[2]موقف الدين يعيش ابن علي بن النحوي، شرح المفصل، ج7، ص6.

ثالثا: الفعل المضارع والاسم

توجد وجوه شبه بين الفعل المضارع والاسم ويمكن أن نجعلها في خمسة وجوه:

1- أن الفعل المضارع يقع في مواقع كثيرة يقع فيها الاسم، ألا ترى أن الاسم يقع خبرا نحو: زيد القائم. والفعل المضارع يقع خبر نحو: زيد يقوم والاسم يقع صفة نحو هذا رجل جواد والفعل المضارع يقع صفة نحو: هذا رجل يعود[1].

ولكن يختلفان في بعض الأحيان فهي كالتالي:

1-أن الفعل المضارع يدل على الحدث، وليس كذلك جميع الأسماء.

2-أن المضارع يدل على الزمن، وليس كذلك جميع العلماء.

3-أن الفعل المضارع لا يقبل علامات الاسم التي نص عليها النحاة والعكس[2].

رابعا: حكمه

قال ابن الحاجب: ويرتفع إذا تجرد عن الناصب والجازم نحو: يقوم زيد[3].

نستشف من خلال هذا القول أنّ الفعل المضارع إذا تجرد من ناصب وجازم فإن علامة رفعه الأصلية هي الضمة الظاهرة ولكن قد اختلفوا فهي رافعة، فذهب البصريون إلى أنه حلوله محل الاسم، وذهب الكوفيون إلى أنه تجرده من الناصب والجازم وذهب ثعلب إلى مضارعته للاسم[4].

وذهب الكسائي إلى أنه حرف المضارعة : كما جاء في قوله "عامل الرفع فيه حروف المضارعة لأنها دخلت في أول الكلمة فحدت الرفع بحدوثها إذا أصل المضارع إما الماضي وإما المصدر"[5].

ورجح ابن مالك رحمه الله تعالى مذهب الكوفيين قال<<لسلامته مما يرد على مذهب البصريين من النقص، وبيانه إما أن يريدوا بمحل الاسم محلا هو للاسم

---

[1]محمد حسين صبرة، المشابه والمختلف في النحو، ص13.

[2] المرجع نفسه، ص14.

[3]شرح الرضي على الكافية، تح: يوسف حسن بن عمر، ج4، ص 26.

[4]محمد بن عبد المنعم الجوجري، شرح شذور الذهب، تح: نواف بن جزاء الحارثي، ص 398.

[5]لمرجع نفسه، ص27.

بالأصالة وإن منع الاستعمال منه أو يريدوا محلا هو للاسم مطلقا، فإن الأول انتقض بالواو وأدوات التخصيص، فإنه يرتفع مع أنه ليس للاسم بالأصالة وإن أرادوا الثاني انتقض ب إما الشرطية، فإنه لا يرفع بعدها، مع أن الاسم يقع بعدها في الجملة نحو: قوله تعالى: {وإن أحد من المؤمنين استجارك} سورة التوبة الآية 6 ، فإن قال: إن ما ذكره الكوفيون باطل أيضا، لأن التجرد أمر عدمي والرفع وجودي والعدمي لا يعلل به الوجودي، فإن سلمنا بذلك فإنه يجوز تعليل الأمور الوضعية بالأحكام سلمنا أنه لا يجوز، فلا نسلم أن التجرد من الناصب والجازم عدمي لأنه عبارة عن استعمال المضارع على أول أحواله، مخلصا عن لفظ يقتضي تغييره، واستعمال الشيء والمجيء به على صفة ليس عدميا وقد يكون الفعل المضارع مجزوما يجازم مقدر فيظن أنه مجزوم مع تجرده كقوله:

مُحَمَدُ تَعِذْ نَفْسَكَ كُلَ نَفس *** إذَا مَا خِفْتُ مِنْ شَيْءِ نِبَالَا أَيْ لِتَعِدْ

وقد تحذف الضمة لضرورة الشعرية، فيمكن، ويصير على صورة المجزوم المجرد كقول امرئ القيس:

فاليَوْمَ أشَرْت غَيْرَ مُسْتحقبٍ *** إنَّمَا مِنَ اللهِ ولَا وَاغل[1].

خامسا: حالات إعراب و بناء الفعل المضارع

1-حالات إعراب الفعل المضارع

سبب إعراب الفعل المضارع هو مضارعته للأسماء وذلك أن الأسماء هي المعربة، وما كان غير الأسماء فعالة لها، وهي الأفعال والحروف وإنما ضارع الأسماء من الفعال ما دخلت عليه من الزوائد الأربعة التي توجب الفعل، ولكنه يصلح لو فتن، لما أتت فيه ولما يقع والزوائد في الألف وهي علامة المتكلم وحقها أن يقال الهمزة والياء في علامة الغائب والتاء هي علامة المخاطب وعلامة المخاطب وعلامة الأنثى الغائبة والنون هي

[1] محمد عبد المنعم الجوجري، شرح شذور الذهب، تح: نواف بن جزاء الحاربي، ص399.

للمتكلم إذا كان معه غيره وذلك قولك: أفعل أنا، وتفعل أنت أو هي، ونفعل نحن، ويفعل هو[1].

قال الأجرومي –رحمه الله – وأما النون فتكون علامة الرفع، فأما الضمة فتكون علامة للرفع في أربعة مواضع: في الاسم المفرد، جمع التكسير، جمع المؤنث السّالم والفعل المضارع الذي يتصل بآخرة شيء >>، وينوب عن الضمة النون في الأفعال الخمسة فهذه الأفعال ليست مرفوعة بالضمة بل بثبوت النون نحو: الأولاد يدرسون ويكون هذا في الحالات التالية كما جاء في قول الأجرومي: "وأما النون فتكون علامة للرفع في الفعل المضارع، وإذا اتصل به ضمير تثنية أو ضمير جمع، أو ضمير المؤنثة المخاطبة". وتكون النون علامة للرفع في الفعل المضارع فقط في الحالات التالية:

أ– إذا اتصلت به علامة تثنية نحو: يقرآن، تكتبان وكذلك إذا اتصلت به واو الجماعة نحو: يقرعون، تسمعون وأيضا إذا اتصلت به ياء المخاطبة نحو: تكتبين، تعلمين[2].

ب–ينصب الفعل المضارع بالفتحة مثل: أن ينجح الكسلان إذ لم يدخل عليه ناصب ولم يتصل بآخره شيء نحو: {قَالَا رَبَّنَا إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَوْ أَن يَطْغَى} سورة طه الآية (45).

كلا الفعلين" يفرط" و"يطغى" منصوب بالفتحة، غير أن الفعل الأول منصوب بالفتحة الظاهرة والثاني منصوب بالفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر ويكون حذف النون علامة لنصب الفعل المضارع في الأفعال الخمسة، فإنها ترفع بثبوت النون، وتنصب بحذفها نحو: لن تذهبا، أحب أن تجلسوا، فنقول في إعراب الفعل منصوب ب<< لن>> وعلامة نصبه حذف النون، والألف في تذهبا فاعل، وكذلك في تجلسوا منصوب بأن المضمرة بعد كي وعلامة نصبه حذف النون، الياء والفاعل[3].

---

[1]أبي العباس محمد بن يزيد المبرد، المقتضب ج2، تح: محمد عبد الخالق عظيمة.1415هـ–1994م، ص01.

[2]عبد العزيز بن علي الحربي، أيسر الشروح على متن الأجرومية، مكتبة ودار ابن حزم للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ط1،1426 هـ–2005م، ص17.

[3]عبد العزيز علي الحارثي، أيسر الشروح على متن الأجرومية، ص29.

ج-يجزم الفعل المضارع بالسكون مثل: لا تتم في الحر، لا تدرس وأنت تعبان، ويجزم أيضا بحذف آخره، وهو حذف حرف العلة نحو: لميغزوا، ولميخش، ولم يرم لأن حروف العلة قد ضعفت وقربت سكونها من الحركات، فلذلك سلط عليها جازم تسلطه على الحركات فحذفها كما يحذف الحركات وبهذا فيجزم بحذف حرف العلة.
لقوله تعالى:<<إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِي وَيَصْبِرْ>> سورة يوسف الآية (90).

2- حالات بناء الفعل المضارع

أ-يبنى الفعل المضارع على السكون وشرط ذلك أن يتصل به نون الإناث نحو: {النّسوة يقمن } ولقوله تعالى{وَالوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ} سورة البقرة الآية (233).
و{المُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْن} سورة البقرة الآية (28). ومنه{إِلَّا أَنْ يَعْفُون} سورة البقرة الآية (237). لأن الواو أصلية، وهي عفا يعفو والفعل مبني على السكون لاتصاله بالنون، والنون فاعل مضمر، عائد على المطلقات، ووزنه: يفعلن، وليس هذا كيعفون في قولك <<الرجال يعفون>> لأن تلك الواو ضمير لجماعة المذكرين كالواو في قولك "يقومون" وواو الفعل حذفت، والنون علامة الرفع، ووزنه يعفون، وهذا يقال فيه "إلا أن يعفوا" بحذف نونه، كما تقول"إلا أن يقوموا"[1].

ب-يبنى على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد المباشرة اي لم يفصل بينهما وبينه بفاصل سواء أكانت النون ثقيلة ام خفيفة مثل: والله ليبلغن المجد، فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد المباشرة.[2]

1 ابي عبد الله جمال الدين بن هشام الانصاري، قطر الندى وبل الصدى، ص29.
2 عبده الراجحي، التطبيق النحوي، دار النهضة العربية بيروت، ط1، 2004، 1426-2004، ص42-43.

III-تغيير حركات الفعل المضارع بتغيير العوامل الداخلة عليه

أولا: الفعل المضارع المنصوب

يقول ابن يعيش: <<ينصب بأن وأخواتها كقولك أرجوا أن يغفر الله لي ولن أبرح الأرض وجئت كي تعطيني وإذن أكرمك >> نستنتج من خلال القول أن الفعل المضارع ينصب إذا سبقه ناصب وعلامة نصبه الأصلية هي الفتحة الظاهرة وحروف نصب الفعل المضارع هي: أن، لن، إذن، كي، لام الجحود، حتى، كي التعليلية أو الفاء السببية و واو المعية.[1]

أن: وهي مصدر ونصب واستقبال ويشترط فيها أمران أن تقع في كلام يدل على الشك أو على الرجاء والطمع وأن يقع بعدهما فعل. فهي لا تقع في كلام يدل على اليقين والتحقق، ولا في كلام يدل على الرجحان، فأما التي تقع في كلام يدل على الرجحان (أي الظن الغالب) فتصلح للنوعين: فيصبح أن تكون مصدرية ناصبة المضارع كما يصح أن تكون مخففة من الثقيلة نحو: (من عزة شبابه، أو ماله، جاهه، وظن أن يسالمه الدهر فقد عرض نفسه للمهالك)، وإن لم يقع بعدها فعل فليثبت بالمصدرية التي تنصب المضارع ومن أهم أحكامها أنها تدخل على المضارع والماضي باتفاق وتدخل المضارع فتنصبه وجوبا لفظا أو تقديرا أو محلا وخلصت زمنه للاستقبال ولا يحب أن يفصل بينها وبين فعلها زائد.[2]

وأن المصدرية الناصبة لا تقع إلا في كلام حال على الرجاء والطمع في حصول ما بعدها كقوله تعالى {وَ اَلَذِيۡ أَطۡمَعُ أَنۡ، يَغۡفِرَ لِيۡ خَطِيۡئَتِيۡ يَوۡمَ اَلۡدِيۡنِ} سورة الشعراء الاية (82).[3]

أما الإضمار الجائز أو الواجب فكما يأتي:

---

[1] يعيش النحوي، شرح المفصل، ج1، ص 15.

[2] عباس حسن، النحو الوافي، ج4، دار المعارف، مصر، ط3، ص403.

[3] عبد علي حسين صالح، النحو العربي ،المملكة الأردنية الهاشمية ،عمان ،ط1430،2-2009،ص422.

أ- النصب بأن المضمرة جَوَازًا: تضمر أن جوازا، وينصب بعدها الفعل المضارع في موضعين:

الأول: بعد لام التعليل، وهي التي تقيد أن ما بعدها علة لما قبلها فهي بمعنى <<الأجل>> أي أن الأول حاصل بسبب ما بعدها كقوله تعالى: {وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ اَلْذِكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ} سورة النحل الآية(33). وقد يكون التعليل مجازا فتسمى لام الناصبة وهي التي تفيد أن ما بعدها نتيجة لما قبلها.

الثاني: بعد الأحرف العاطفة: الواو، الفاء، ثم، أو بشرط أن تكون هذه الأحرف عاطفة على اسم جامد صريح، لأن الفعل لا يعطف إلا على مثله في الغالب، فلا بد من تقدير "أن" مضمرة ثم تقدير مصدر يصّح عطفه كقوله تعالى: {وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِمَهُ اَللَّهُ إِلاَ وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولاً} سورة الشورى الآية (10).[1]

ب- النصب بأن المضمرة وجوبا: وتلخّص أن بعد اللام ثلاث حالات: وجوب الإضمار وذلك بعد لام الجحود، ووجوب الإظهار، وذلك إذا أقترن الفعل بلا وجواز الوجهين وذلك فيما بقي قال تعالى: {وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِ اَلْعَالَمِيْنَ} سورة الأنفال الآية (33).

والمسائل التي يجب فيها الإضمار "أن" وهي إحداهما: بعد"حتى" وأعلم أن للفعل حالتين: الرفع، النصب: أما النصب فشرطه كون الفعل مستقبلا بالنسبة إلى زمن المتكلم أولا: كقوله تعالى<<لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِيْنَ حَتَى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى>> سورة طه الآية (91).[2]

وحتى التي ينصب الفعل بعدها معنيان، فتارة تكون بمعنى كي وذلك إذا كان ماصلها علة لما بعدها نحو: أسلم حتّى تدخل الجنة، وتارة تكون بمعنى إلى وذلك إذا كان ما بعدها نهاية لما قبلها.[3]

---

[1] إبن هشام الأنصاري، عبد الله جمال الدين، قطر الندى وبل الصدى، ص54.

[2] إبن هشام الأنصاري، عبد الله جمال الدين، قطر الندى وبل الصدى،ص55.

[3] المرجع نفسه، ص55.

إذن: يشرط كونها مصدرة، فالفعل بعدها مستقل ولم يفصل بينهما وبين الفعل فاصل ولا يصير القسمّ ولا النافية مثل: إذن أكرمك، لمن قال لك إذن سأزورك ومثال ما فصل فيه فاصل بين<<إذن>> و<< الفعل>> وهو قسم قول الشاعر: إذن والله نرميهم بحرب.

فاء السببية: وهي التي تكون ما قبلها سببا لما بعدها نحو: أدرس فتنجح: ويشترط في نصب المضارع بعدها أن تكون مسبوقة بنفي أو طلب، والطلب يشمل الأمر، النهي، الدعاء، الاستفهام، العرض، التخصيص والتمني. فمثال النفي كقولك: ما جاء في فأخبره، ومثال الأمر، قولك: أتيني فأكرمك ومثال النهي كقوله تعالى: {لاَ يَقْضَ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا} سورة فاطر الآية (36).[1]

ومثال التمني قوله تعالى : {يَا لَيْتَنِيْ كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزُ فَوْزًا عَظِيْمًا} سورة النساء الآية (73).

وقد اشترطوا في الطب أن يكون محضا أي ليس مدلولا عليه باسم فعل، ولا بلفظ الخب، فإن دّل عليه بأحد هذين، وجب رفع ما بعدها الفاء، نحو: وحسبك فينام الناس، أما النفي فيكون محضا أي غير متقضى بالا، فإن انتقص بالا نحو: لم أشتري إلا الكتب النافعة فأنتفع بها، رفع الفعل المصارع لأنه صار بمنزلة الإثبات وتعرب الفاء عاطفة استئنافا فيه والجملة بعدها معطوفة ومستأنفة، وقد يكون النفي إثباتا للمعنى نحو: لا يزال الطالب يدرس فينجح.[2]

واو المغيث: نحو: <<لا تنه عن خلق وتأتي مثله>> ولابد أن تسبق بنفي أو طلب أو إذا كانت بمعنى "إلى" نحو: لاستسهلن الصعب أو أدرك المنى أي: إلى أن أدرك المعنى.

وكذلك إذا كانت بمعنى <<إلا نحو: يعاقب المخطئ أو يعتذر أي: إلا أن يعتذر.

لَنْ: وهي للنفي المؤكد والاستقبال: قال تعالى {وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَىٰ الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًاأَبَدًا} سورة الكهف الآية (57).

---

[1] عبد العزيز بن علي الحربي،أيسر الشروح على متن الأجرومية, ص53.

[2] عبد علي حسين صالح، النحو العربي، ص424.

كَيْ: نحو قوله تعالى{كَيْ لاَ يَكُونَ دَوْلَةً بَيْنَ اَلأَغْنِيَاءْ مِنْكُمْ} سورة الحشر الآية (07). وهي حرف مصدر وتعليل وكذلك إذا اقترن به لام التعليل نحو: {لِكَيْلاَ تَأْسَوْا عَلَىَ مَا فَاتَكُمْ} سورة الحديد الآية (23).[1]

ثانيا: جزم الفعل المضارع

عوامل جزم الفعل المضارع هي نوعين: نوع يقتصر على جزم مضارع واحد وهو أربعة أحرف (اللام الطلبية، لا الطلبية، لم، لمَّا) وأما النوع الآخر يجزم مضارعين معا، أو ما يحل محل كل منهما وهو عشر أدوات (إن، إذ ما، من، متى...).

1: لام الطلب:

وهي التي يطلب بها عمل شيء وفعله، لا تتركه ولا الكف عنه، فإن كان الطلب صادرا ممن هو أعلى درجة إلى من هو أقل منه سميت <<لام الأمر>>، وإن كان من أدنى لأعلى سميت <<لام الدعاء>> وإن كان من مساو سميت <<لام الالتماس>> وبسبب دلالتها على المعاني الثلاثة كانت تسميتها <<بلام الطلب>> أنسب ومن أمثلتها: لتكن حقوق الوالدين عندك مرّعية، ولتكن صلة القرابة عندك مرعيّة، ولتكن صلة القرابة لديك مصُونة[2].

2 – أشهر أحكامها: للام الطلب أحكام منها_[3]

أ–أنها تجزم المضارع بشرط أن لا يفصل بينهما فاصل.

ب–أن الجزم بها مختلف درجة القوة والكثرة، فيكثر دخولها على المضارع المبدوء بعلامة الغياب، وهي الياء للمذكر، والتاء للمؤنث.

ج–أنها قد تحذف ويبقى عملها: وحذفها إما كثير مطرد، وذلك إذا وقعت بعد فعل الأمر: قل وكان الكلام بعدها لا يصلح جوابا للأمر.

---

[1] عبد العزيز بن علي الحربي، على متن الأجرومية، ص54.

[2] عباس حسن، النحو الوافي، ص407.

[3] المرجع نفسه،ص407.

3: لا الطلبية:

وهي التي يطلب بها الكف عن شيء وعن فعله، فإن كان الطلب موجها ممن هو أعلى درجة إلى من هو أدنى سميت <<لا الناهية>>، وإن كان من أدنى لأعلى سميت <<لا الدعائية>> وإن كان من مساو إلى نظيره سميت <<لا التي للالتماس >> ومن أمثلة الناهية قوله تعالى: {لاَ تُشْرِكْ بِاللهِ } سورة لقمان الآية (13). ومن أمثلة الدعائية قوله تعالى: {لاَ تُؤَاخِذْنَا} سورة البقرة الآية (206) .[1]

4- أشهر أحكامها:

أنها تجزم المضارع بشرطين:

أولهما: ألاّ يفصل بينهما فاصل، إلا عند الضرورة الشعرية كالتي في مثل وقالوا:

أَخَانَا –لاَ تَخْشَعْ لِظَالم *** عَزِيْز ولاَ –ذَاْ حَقٍّ قوْمِكَ تَظْلُمْ.

والأصل: وتظلم ذا حق قومك.

وثانيهما: ألا تسبقها إن الشرطية أو غيرها من أدوات الشرط، فإن سبقت بإحداها صارت نافية لا تجزم.

صحة حذف مضارعها الدليل يدل عليه، نحو: انصح زميلك ما وجدته.

كثرة جزمها المضارع المبني للمعلوم إذا كان مبدوء بالتاء أو الياء لقول الشاعر:

لا تَسْأَل اَلْنَاسَ عَنْ مَالِيْ وَكُثْرَتِهِ *** وَسائِل اَلْنَاسَ عَنْ حَزْمِيْ وَعَنْ خُلُقَيْ.[2]

لم: تدخل على الفعل المضارع فيقلب معناه إلى معنى المضي، فإذا قلت: لَمْ يَقُمْ زَيْدٌ كان بمنزلة قولك: ما قام زيدُ، ولو لم يكن كذلك لوجب أن لا يصاحبه زمان المضي، كما لم يصاحب يقوم حيث كان باقيا على أصله، فلم يقل: يقوم زيد أمس وقلب معنى المضارع إلى الماضي لازم فلا يقال: لَمْ يَقُمْ زَيْدُ غَدًا، كما لا يقال: ما قام زَيْدُ غَدًا.

[1] عباس حسن، النحو الوافي، ص410.

[2] المرجع نفسه، ص409.

لما: تدخل على الفعل المضارع فتجزمه كما تجزم لم وتقلب المعنى إلى المضي لقوله تعالى: { لَمَا يَعْلَمِ اللهُ الَّذِيْنَ جَاهَدُوْا} سورة عمران الآية (142).[1]

ويشتركان في أمور منها:

أن كلا منهما حرف نفي مختص بجزم مضارع واحد، ونبقي معناه، وبقلب زمنه من الحال والاستقبال إلى الزمن الماضي. وقد تدخل همزة الاستفهام على هذا الحرف فلا يتغير عملها لقوله تعالى: { أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ} وتنفرد كل أداة منهما بأمور: فلم تنفرد بصحة دخول أدوات الشرط عليها (إن، إذا، من، لو).

ولقول المتنبي:

ولَوْ لَمْ تَكُونِيْ بِنْتَ أَكرَمَ وَالِدٍ *** لَكَانَ أَبَاكَ الضَخْمُ كَوْنُكَ لِيْ أُمًا.

صحة الفصل بينهما وبين مجزومها في الضرورة الشعرية فقط: كقول الشاعر:

فَأَضْحَتْ مَعَانِيهَا قِفَارًا رُسُومَهَا *** كَأَنَ لَمْ سِوَىْ أَهْلُ مِنَ الْوَحْشِ تُؤَهِلُ.

أي: كأن لم تؤهل سوى أهل من الوحش.

صحة وقوع الاسم بعدها معمولا لفعل محذوف بعدها، يفسره شيء مذكور كقول الشاعر:

ظَنَنْتُ –فَقِيرًا– إِذَا عَنْ، ثُمَ تَلَتْهُ *** فَلَمْ–ذَا رَجَاءٍ–أَلَفَهُ غَيْرُ وَاهِبٍ.[2]

ثانيا: <u>يجزم فعلين</u>: من الأدوات التي تجزم فعلين نذكر:

إن، إذْما، أين، أنَّى، أيَّان، متَى، ومهما، مَن، ما وحيثما نحو: إنْ تجتهد تنجح فيسمى الأوّل شرطا والثاني جوابًا وجزاء، وإذا لم يصلح لمباشرة الأدلة قرن بالفاء أو إذا الفجائية وأما يجزم فعلين وهو إحدى عشر أداة وهي:[3]

---

[1] عبد القاهر الجرجاني، كتاب المقتصد في شرح الإيضاح، تح: كاظم مجد المرجان، دار الرشيد للنشر، العراق،1983، ص1091، 1092.

[2] عباس حسن، النحو الوافي، ص413.

[3] أبي عبد الله جمال الدّين هشام الأنصاري، شرح قطر الندى وبل الصدى، ص 69.

1-إن نحو: { إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ} سورة النساء الآية (133).

2-أين نحو: {أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ} سورة النساء آية (87).

3-أي نحو: {أَيًّا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى} سورة الإسراء آية (110).

4-من نحو: { مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ} سورة النساء آية (123).

5-ما نحو: {وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا} سورة النساء الآية (127).

6-مهما نحو:{مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ} سورة الأعراف الآية (132).

7-متى لقوله الشاعر:

مَتَى تَأْتِيْهِ تَعْشُوْا إِلَى ضَوْء نَارِهِ *** تَجِدْ خَيْر نَارٍ عِندهَا خَيْرَ مَوْقِدِ.

8-أيان لقول الشاعر:

إِذَا اَلنَعْجَةُ الأَدْمَاءُ كَانَتْ بِقَفْزَةٍ *** فَأَيَانَ مَا تَعْدِلُ بِهِ اَلرِيْحُ تَنْزِلُ.[1]

9-حيثما: حيثما تستقم يقدر الله نجاحا في غابر الأزمان.

10-أيّا نحو: "أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى"

11-إذما نحو قول الشاعر:

وَإِنِلاَ إِذْ ما تَأْتِ مَا أَنْتَ آمِرُ *** بِهِ تَلِفُ مِنْ إِيَاهُ تَأْمُرُ آتِيًا.[2]

ثالثا: الفعل المضارع المبني للمجهول

يبنى الفعل المضارع المبني للمجهول بضم أوله وفتح ما قبل آخره مثل:

يَحْفَظُ ⟵ يُحْفَظُ، يَرْتَجِلُ ⟵ يُرْتَجَلُ.

إذا كان الفعل مضارعا ما قبل آخره حرف مد، قلبت الياء والواو ألفا، وبقيت الألف ألفا، وضم أوله على كل حال مثل:

يَصُومُ ⟵ يُصَامُ: علته واو قلبت ألفا.

يَسِيرُ ⟵ يُسَارُ: علته ياء قلبت ألفا.

---

[1] عبده الراجحي، دروس في المذاهب النحوية، دار النهضة العربية، بيروت، ط1 1980، ص 399.

[2] عبده الراجحي، دروس في المذاهب النحوية، ص 401.

يَهَابُ ـــــــ يُهَابُ علته ألف ظلت ألفا.

ياء العلة الأخيرة في المضارع في حال البناء للمجهول تقلب ألفا مقصورة. وعلى كل حال وهذه الأمثلة:

يَسْتَدْعِي ـــــ يُسْتَدْعَى، يَرْقَى ـــــ يُرْقَى، يَسْمُوا ـــــ يُسْمَى، يَرْمِي ـــــ يُرْمَى.[1]

رابعا: الفعل المضارع المعتل الآخر

وهذا الفعل إما أن يكون آخره ألفا وواو أو ياء، فإن كان آخره ألفا قدرت عليه حركتا الرّفع والنصب والجزم، فتضمر فيه علامة الإعراب التي هي حذف حرف علة فنقول:

وهو يسعى إلى الخير: فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها التعذر.[2]

إنه لمن يرضى بما تعرف عليه : فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه فتحة مقدرة منع من ظهورها التعذر.

لا تخشى غير الله: فعل مضارع مجزوم بلا الناصبة وعلامة جزمه حذف حرف العلة.

فإذا كان آخر الفعل واو أو ياء قدرت عليه حركة واحدة فقط وهي الضمة للثقل. وتظهر عليه الفتحة لخفتها، وكذلك يظهر الجزم لأنه يحذف حرف العلة فنقول:

وهو يدعوا الناس إلى الخير: فعل مضارع بضمة مقدرة منع من ظهورها الثقل.[3]

---

[1] عبد القادر محمود مايو زهير مصطفى بازجي، المبني للمعلوم المبني للمجهول، دار القلم العربي حلب، ط1، 1417-1996، ص7-8.

[2] اعبده الراجحي، النحو التطبيقي، ص31.

[3] المرجع نفسه، ص31.

خامسا: الأفعال الخمسة

هي كل فعل اتصل به ألف اثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة مثل: الطالبان يكتبان – للغائبين، أنتما تكتبان – للمخاطبين، هم يكتبون – للغائبين، أنتم تكتبون – للمخاطبين، أنت تكتبين – للمخاطبة.

وهذه الأفعال المضارعة مقصورة على الاستعمالات الخمسة السابقة. اتصالها بألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة.[2]

سادسا: اسم فعل المضارع

اسم الفعل كلمة تدل على فعل معين وتحمل معناه وزمنه وعمله، واسم فعل مضارع وهو أولها مثل:

أوه: بمعنى أتوجع اسم فعل مضارع مبني على السكون لا محل له من الإعراب والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا.

أف: بمعنى أتضجر: اسم فعل مبني على الكسر لا محل له من الإعراب والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا.[1]

[1] عبده الراجحي، النحو التطبيقي، ص 80.

الفصل الثاني

I: لمحة عن سورة الجن

أولا: التعريف بسورة الجن وذكر سبب تسميتها ونزولها

سورة الجن مكية من المفصل، آياتها 28 وترتيبها الثانية والسبعون، نزلت بعد الأعراف، بدأت بفعل أمر {قُلْ أوحي إلي} حيث تعالج السورة أصول العقيدة الإسلامية الوحدانية، الرسالة البعث، الجزاء، و محور السورة يدور حول الجن و ما يتعلق بهم من أمور خاصة، بدءا من استماعهم للقرآن إلى دخولهم في الإيمان وقد تناولت السورة بعض الأشياء العجيبة الخاصة بهم كاستراقهم للسمع، رميهم بالشهب المحرقة، واطلاعهم على بعض الأسرار الغيبية، وقد سميت بهذا الاسم لذكر الجن فيها وقد سميت في كتب التفاسير والمصاحف ومنها الكوفي المكتوب بالقيروان في القرن الخامس "سورة الجن" وكذلك ترجمها الترمذي وترجمتها البخاري في كتاب التفسير بسورة "قل أوحي إلي" واشتهرت على ألسنة المكنيين والمتعلمين في الكتاتيب القرآنية باسم "قل أوحي"[1].

وكان سبب نزولها، حدثنا مسدد، قال جدثنا أبوا عَوَانَةَ، عن أبي بشر هو جعفر بن أبي وحشية، عن سعيد بن جُبَيْر، عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق عُكَاظٍ، وقد حيل بين الشياطين و بين خير الماء، وأرسلت عليهم الشهب، فرجعت الشياطين إلى قومهم، فقالوا: مالكم؟ فقالوا: حيل بيننا وبين خبر السماء، وأرسلت علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء إلا شيء حدث، فاضربوا مَشَارِقَ اَلأَرْضِ ومقاربها، فانظروا ما هذا الذي حال بينكم و بين خبر السماء فانظر، فأولئك الذين توجهوا نحو تمامة إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامدين إلى سوق عكاظ، وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر، فلما سمع القرآن استمعوا له، فقالوا: هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء، فهنالك حين رجعوا إلى قومهم، وقالوا <<إنا سمعنا قرأنا عجبا، يهدي إلى الرشد، فأمن به ولم نشرك أحدا >> الجن الآية (2). فأنزل الله على نبيه

[1] محمد الطاهر ابن عاشور، تفسير القرآن التحرير و التنوير، ج30، الدار التونسية. للنشر، تونس، سنة 1984، ص 216.

صلى الله عليه وسلم{قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أنه اسْتَمَعَ إِلَيَّ نَفَرٌ مِنَ الجِن} سورة الجن الآية (1). وإننا أوحي إليه قول الجن[1].

II- الأفعال المضارعة من حيث الدلالة و المعنى

أولا: الأفعال المضارعة المنصوبة

الرقم	الآية	رقم الآية
1	{وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا}	2
2	{وَأَنَّا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ تَقُولَ الإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا}	5
3	{وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا}	7
4	{وَأَنَّا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ نُعجِزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ نُعْجِزَهُ هَرَبًا }	12
5	{لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا}	17
6	{قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا}	22
7	{ لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا}	28

[1]محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، ج1، صحيح البخاري، تح: محمدنصر بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، دمشق ، ط1، 1422.

1-لن أداة نصب، نشرك، فعل مضارع منصوب بلن، بربنا: حرف جر+ اسم مجرور بي وهو مضاف والنون: مضاف إليه أحدا: مفعول به منصوب الجن فالمعنى التي يحمله الفعل المضارع المنصوب من صوان الجن لما استمعوا إلى القرآن آمنوا به وصدقوه فذهبوا إلى طريق الصواب والنجاح وبهذا فهي تحمل دلالة التأكيد على عدم الاشتراك بالله تعالى.

2-أن: أداة نصب، ظن: فعل ماضي، والنون ضمير متصل في محل رفع خبر ظن والجملة: "أنا ظننا "في محل رفع خبر، لن: أداة نصب، نقول: فعل مضارع منصوب بلن، الإنس: فاعل، واو: حرف عطف، على الله: حرف جر +اسم مجرور والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن، كذبا: مفعول به منصوب والجملة الفعلية (لن نقول) في محل خبر أن. فالفعل المضارع <<لن نقول>> يحمل معنى الافتراء على الله تعالى في اتخاذ صاحبة وولد. ولكنه في نفس الوقت يحمل دلالة التأكيد والإبطال على هذا الكذب الذي نسب إلى الله.

3-أن: أداة نصب، "وأنهم ظنوا " أن واسمها وماضي وفاعله والجملة خبر أنهم والجملة الاسمية معطوفة على ما قبلها كما: صفة مفعول مطلق محذوف،" ظننتم": ماضي وفاعله والجملة صلة الموصول "أن" مخففة من الثقيلة، لن: أداة نصب، يبعث: فعل مضارع منصوب الله: لفظ جلالة فاعل مرفوع، أحدا: مفعول به منصوب والفعل المضارع لن يبعث يحمل معنى الشك في الله تعالى أنه لن يبعث رسولا بعد هذه المدة وبهذا فهو يحمل دلالة التأكيد.

4-أن: أداة نصب،" أن ظننا " أن واسمها وماضي وفاعله والجملة الفعلية خبر أن وجملة أن معطوفة على ما قبلها، أن مخففة من الثقيلة، لن، أداة نصب، تعجز: فعل مضارع منصوب بلن والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن الله لفظ جلالة، مفعول به في الأرض: حرف جر + اسم مجرور واو: حرف عطف، لن: أداة نصب، بفخره: فعل مضارع منصوب بلن والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به. وهربا: حال منصوب فكلا الفعلين (لن نعجز ولن نفخره) يحملان

معنى عظمة وإعجاز الله في الأرض فلو أمعنا في الهرب منه فإنه علينا قادر فلا يعجزه أحد منا وبالتالي فالفعلين يدلان على قدرة الله وأنها حاكمة علينا.

5- لام التعليل: نفتنهم، نُفْتِ: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد لام التعليل، النون: ضمير متصل في محل رفع فاعل، الهاء: ضمير متصل في محل نصب مفعول به، الميم: للجماعة، فالفعل المضارع لنفتنهم يحمل معنى الاختبار في الإيمان بالله وبالتالي فهي تحمل دلالة الاستمرارية في الهداية لمن يرتد عن طاعة الله .

6- إن: أداة نصب، الياء: ضمير متصل في محل نصب اسم إن.

لن: أداة نصب، يجبر: فعل مضارع منصوب، النون المتكلم في محل رفع فاعل والياء: مفعول به، من: حرف جر، الله لفظ جلالة اسم مجرور، أحد: خبر إن مرفوع، لن: أداة نصب، أجد: فعل مضارع منصوب والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا، من: حرف جر دونه: اسم مجرور بمن وهو مضاف والهاء : مضاف إليه، ملتحدا: مفعول به منصوب فكلا الفعلان (لن يحيرني ، ولن أجد) يحملان معنى أن الله تعالى هو الملجأ الوحيد الذي نلجأ إليه وهو الولي والنصير فهما يحملان دلالة الاستثناء في قوله لن يجبرني أحد إلا الله .

7-لام التعليل يعلم: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد لام التعليل، ومعنى هذا إن يعلم الناس أن الرسل قد ابلغوا رسالة ربهم ويتمكنوا من حفظ ما انزل إليهم من الوحي.

والفعل المضارع (يعلم) يدل على الإخبار بان الرسل الذين بعثهم الله قد أدوا أمانتهم.

ثانيا: الأفعال المضارعة المرفوعة بثبوت النون أي الأفعال الخمسة

الرقم	الآية	رقم الآية
01	{وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا}	06
02	{وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا}	19
03	{حتى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا}	24
04	{ قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ مَّا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا }	25

1- واو: حرف عطف، أن: أداة نصب، الهاء: ضمير متصل في محل نصب اسم ان

كان: فعل ماض ناقص، رجال: اسم كان، من: حرف ج، الإنس: اسم مجرور

يعودون: فعل مضارع مرفوع بالواو لأنه من الأفعال الخمسة والجملة الفعلية (يعودون)في محل نصب خبر كان وجملة (كان) في محل رفع خبر إن،

من: حرف جر الجن: اسم مجرور بمن فاء: السببية،

الهاء: ضمير متصل في محل نصب مفعول به أول،

زاد: فعل ماضي مبني على الفتح، الواو: ضمير متصل في محل رفع الفاعل.

رهقا: مفعول به ثاني ومنه فإن الفعل المضارع (يعودون) يحمل معنى الخوف والرعب من الجان أن يصيبه بشيء من السوء فكانوا من خوفهم منهم فزادهم رهقا وبالتالي فهو يحمل دلالة الماضي.

2-كاد: فعل ماضي، الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل

يكونون: فعل مضارع مرفوع بالواو لأنه من الأفعال الخمسة والفاعل ضمير مستتر تقديره هم،

على حرف جر،

الياء: ضمير متصل في محل جر اسم مجرور وهو مضاف والهاء مضاف إليه لبدا: مفعول به منصوب فالمعنى الذي يحمله الفعل المضارع <<يكونون>> هو أن الرسول صلى الله عليه وسلم لما بدأ يقول الله لا اله إلا الله و يدعو الناس إلى ربهم كادت العرب تلبد عليهم حميا فهو يحمل دلالة الاقتراب أي أن الجن والإنس لما سمعوا الرسول صلى الله عليه و سلم تلبدوا إليه إلى أن الله تعالى أراد أن ينصره.

3-يوعدون: فعل مضارع مرفوع بالواو لأنه من الأفعال الخمسة والفاعل ضمير مستتر تقديره هم، الفاء: السببية، يعلمون: فعل مضارع مرفوع بالواو لأنه من الأفعال الخمسة والفاعل ضمير مستتر تقديره هم، خالدين: مفعول به منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم،

في: حرف جر، الهاء: ضمير متصل في محل جر اسم مجرور بفي، أبدا: مفعول به ثاني

فمعنى الفعلين المضارعين (يوعدون، فسيعلمون) أي حتى إذا رأى هؤلاء المشركون من الجن والإنس ما يوعدون يوم القيامة، فسيعلمون يوم إذن من أضعف ناصرا وأقل عددا>> فهما يدلان على المستقبل لا مصير هؤلاء المشركين.

4- يوعدون: فعل مضارع مرفوع بالواو لأنه من الأفعال الخمسة، أم: للتخيير،

يجعل: فعل مضارع مرفوع، له: متعلقان بالفعل، ربي: فاعل مرفوع، أمدا: مفعول به منصوب، معنى الفعل المضارع يوعدون هو أن الرسول صلى الله عليه وسلم لا يستطيع أن يؤلف كذبة لا أصل لها في الإجابة عن وقت الساعة فهو يدل وبالتالي على المستقبل ومتى موعد الساعة التي لا يعلمها إلا الله.

ثالثا: الأفعال المضارعة المرفوعة

الرقم	الآيـــــــــة	رقم الآيـة
01	{وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا}	04
02	{فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا }	13
03	{قُلْ إِنِّي لا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلا رَشَدًا}	21
04	{قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا}	25
05	{إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا}	27

1-أن: أداة نصب: الهاء: ضمير متصل في محل نصب اسم أن، كان في محل ماضي ناقص، يقول: فعل مرفوع، سفيهنا: اسم كان مرفوع: النون: ضمير متصل في محل نصب خبر كان، على الله: حرف جر+ لفظ جلالة اسم مجرور بعلى: شططا: حال منصوب والجملة الفعلية (يقول) في محل رفع خبر إن فالفعل المضارع يقول >> يحمل معنى الظلم والكذب و الجور فهو بهذا يحمل دلالة الماضي (كان يقول) أي قول الزور و الباطل.

2-واو: حرف عطف، "أنا كنا": أن واسمها، نقعد: فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، من حرف جر، الهاء، ضمير منفصل في محل جر اسم مجرور، مقَاعِدَ: مفعول مطلق منصوب، والجملة نقعد: في محل خبر كنا.

فالفعل المضارع نقْعُدُ يحمل معنى أن الله عندما أنزل القرآن طردت الشياطين من مقاعدها التي كانت تقعد فيها فهو يدل على الماضي عندما كانت الشياطين شيئا من القرآن فيلقوه على ألسنة الكعبة فلبس الأمر ويختلط ولا يدري من الصادق.

3-فاء السببية: لا محل لها من الإعراب، لا: نافية: يخاف: فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو: بخسا: مفعول به أول منصوب، الواو، حرف عطف، لا النافية، رهقا: مفعول به ثان منصوب بالفعل المضارع << يخاف >> يحمل معنى الخوف من أن ينقص من حسناته أو يحمل عليه غير سيئاته فهو يدل على المستقبل.

4- قل: فعل أمر، إ: أداة نصب، الياء: ضمير متصل في محل نصب اسم إن. لا: النافية، أملك: فعل مضارع مرفوع، ضرا: مفعول به أول واو: حرف عطف، رشدا: مفعول به ثان منصوب والجملة الفعلية (لا أملك) في محل رفع خبر إن فهي تحمل معنى أن الرسول صلى الله عليه وسلم إنما هو بشر مثلهم أتى يدعوا الناس إلى عبادة الله فهو يدل على الحال والمستقبل في هداية الناس إلى الطريق المستقيم.

5-يجعل: فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو: لام، حرف جر، الهاء ضمير متصل في محل جر اسم لام، وهو مضاف، ربي: مضاف إليه: أمدا، مفعول به منصوب: فالفعل المضارع (يجعل) يحمل معنى أن التي صلى الله عليه وسلم لا يعلم وقت الساعة وهو لا يؤلف أي كذبة ليجيب عليها فهو يدل على المستقبل البعيد فالساعة لا يعلمها إلى الله.

6-يسلك: فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره" هو" من: حرف جر، بين: ظرف زمان مفعول فيه. يديه: اسم مجرور بمن وهو مضاف، الهاء: ضمير متصل في محل جر مضاف إليه، و: حرف عطف، من: حرف جر، خلف: اسم مجرور بمن وهو مضاف الهاء: ضمير متصل في محل جر مضاف إليه، رصدا: مفعول به منصوب والمعنى التي تحمله هو أن الملائكة تحفظ الرسول صلى الله عليه وسلم من الشياطين فهي تدل على المستقبل.

رابعا: الفعل المضارع المجزوم

المثـــال	الآيـــــــة	رقم الآيـــة
1	{وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَن يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَّصَدًا}	9
2	{وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَىٰ آمَنَّا بِهِ فَمَن يُؤْمِن بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا}	13
3	{لِّنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا}	17
4	{إِلَّا بَلَاغًا مِّنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا}	23

1/فاء: حرف استئناف، من: اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

يستمع: فعل مضارع مجزوم بمن، الآن: ظرف زمان مفعول فيه منصوب، يجد: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط، له، جار ومجرور في محل نصب مفعول به ثاني، شهابا: مفعول به أول، رصدا: صفة منصوبة وجملة يجد جواب الشرط لا محل لها من الإعراب وجملة الشرط في محل رفع خبر.

والمعنى الذي يحمله الفعل المضارع يستمع هو أن من يروم أن يسترق السمع اليوم يجد له شهابا مرصدا لا يتخطاه ولا يتعداه بل يمحقه ويهلكه فإنه يدل على المستقبل أي العذاب الذي ينتظر من يسترق السمع.

2/ الفاء: حرف استئناف، من: اسم شرط مبني على السكون مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، يؤمن: فعل مضارع مجزوم بمن وفاعله ضمير مستتر تقديره هو، بربه، جار ومجرور، فاء: الرابطة، لا، نافية، يخاف: فعل مضارع مرفوع

والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والجملة (لا يخاف) في محل جزم جواب الشرط. وجملتا الشرط والجواب خبر، يجبنا: مفعول به، الواو: حرف عطف، لا: النافية، رهقا: معطوف على بخسا.

المعنى الذي يحمله الفعل المضارع يؤمن بربه فلا يخاف أن ينقص من حسناته أو يحمل عليه غير سيئاته وبالتالي فإن يدل على المستقبل أي مصر الذين يؤمنون بربه.

3/ من: اسم شرط جازم في محل رفع مبتدأ، يعرض: فعل مضارع مجزوم بمن، عن: حرف جر، ذكر: اسم مجرور بمن وهو مضاف، الهاء: ضمير متصل في محل جر مضاف إليه، يسلكه: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والهاء مفعول به أول، عذابا: مفعول به منصوب، صعدا: صفة منصوبة وجملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب وجملتنا الشرط والجواب في محل رفع خبر.

4/ من: اسم شرط جازم في محل رفع مبتدأ، يعصي: فعل مضارع مجزوم والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، الله: لفظ جلالة مفعول به.

فالمعنى الذي يحمله الفعل المضارع يعصي: فمن يعص بعد ذلك فله جزاء على ذلك نار جهنم خالدين فيها أبدا، أي لا هرب لهم عنها، ولا خروج لهم منها فإنه يدل على المستقبل.

الخاتمـــة

ليست الخاتمة نهاية حاسمة لفكرة البحث ولا المحطة الأخيرة لرحلة الباحث العلمية بل هي خلاصة نتائج لفكرة دُرِست وهي بلورة الأفكار والمفاهيم وبعد هذه الرحلة الممتعة في رحاب دلالة الأفعال المضارعة ومعانيها في سورة الجن نرى أن من المفيد أن نسجّل أهم النتائج التي أثمرناها ونوردها على النحو التالي:

- ✓ القرآن الكريم جاء ليتحدى كل النصوص السابقة، حيث تحداهم في بيانه وإعجازه حاملا في طياته ثروة أدبية وأخلاقية ومعرفية ولغوية فقامت الدراسات حول هذا الكتاب المُعجِز تبحث في دلالة ألفاظه ومعانيه.
- ✓ تناولت السورة (سورة الجن) عظمة الله تعالى وتعد الانس على الجن.
- ✓ احتوت سورة الجن على مجموعة من الأفعال المضارعة.
- ✓ الأفعال المضارعة الموجودة في سورة الجن تحمل دلالات مختلفة من بينها المستقبل، التأكيد، الماضي والنفي.
- ✓ معاني الأفعال المضارعة في سورة الجن تختلف حسب الغرض الذي تؤديه أو السياق الذي ترِدُ عليه.

وفي الختام ندعو الله أن يوفقنا ويمدنّا بالعون وأن يكون هذا الحمل قنديلا ينير طريقنا في الجنة.

قائمة المراجع والمصادر

1) ابن جني ابي الفتح عثمان، تح: سميح ابو معلي، دار مجدلاوي للنشر، عمان،1988
2) ابن مالك الالفية، تح : عبد اللطيف بن محمد الخطيب مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع ، الكويت، ط1، 1427- 2006.
3) ابن منظور، لسان العرب، ج4، مادة دلل، تح: خالد رشيد القاضي دار الابحاث، ط1، 2008.
4) ابي العباس محمد بن يزيد المبرد، ج2، تح: محمد بن الخالق عظيمة، 1415 - 1994.
5) ابي بشر عمر بن عثمان بن قنبر: كتاب سيبويه، ج4، تح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1375.
6) ابي عبدالله جمال الدين بن هشام الانصاري، شرح قطر الندى و بل الصدى، تح: محمد خير طعمة حلبي، دار المعرفة، بيروت لبنان.
7) أحمد مختار، علم الدلالة، علا للكتب، القاهرة، ط5، 998 .
8) باسم موسى الخوالدة، القواعد والتطبيق النحوي، دار مكتبة حامد للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 1434 – 004 .
9) شرح الرضي على الكافية، ج4، تح: يوسف حسن بن عمر، جامعة قان، بنغازي، ليبيا، طبعة جديدة، 2008.
10) الشريف بن محمد الجرجاني، كتاب التعريفات، المطبعة العبرية، مصر، ط1306،1.
11) عباس حسن، النحو الوافي، ج4، دار المعارف، ط3، مصر.
12) عبد العزيز بن الحربي، أيسر الشروح علي متن الاجرومية، مكتبة ودار حزم للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ط1، 1426 – 2005.
13) عبد علي حسين صالح، النحو العربي، المملكة الاردنية الهاشمية، عمان، ط2 1430 – 2009.
14) عبده الراجحي، دروس في المذاهب النحوية، دار النهضة العربية، بيروت، ط1 1426 - 2004 .
15) علي حسين مزيان، الوجيز في علم الدلالة، دار الزهران للنشر التوزيع، عمان، ط1 ، 1413 – 2013.
16) عليان بن محمد الحازمي، علم الدلالة عند العرب، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1424.
17) فيروز الأبادي، قاموس المحيط، ج3 ، مادة دلل، الهيئة العامة للكتاب، ط3، المطبعة الاميرية ، 1301 – 1397.
18) محمد بن اسماعيل ابو عبد الله البخاري الجعفي، صحيح البخاري، ج1، تح: محمد بن زهير ناصر الناصر، دار طوق النجاة، دمشق، ط1 ، 1422.

19) محمد بن المنعم الجوجري، شذور الدهب، تح: نواف بن جزاء الحارثي، ج1 ، المملكة العربية السعودية، 1424.
20) محمد حسين صبره، المتشابه والمختلف في النحو، دار الغريب للطباعة و النشر والتوزيع، القاهرة، 2003.
21) محمد سليمان، عبد الله الأشقر، معجم اللغة العربية، مؤسسة الرسالة، ط1 ، بيروت 1991 .
22) محمد طاهر بن عاشور، تفسير القران، التحرير و التنوير، ج3 ، دار التونسية للنشر، تونس، 1984.
23) محمد محمد يونس علي، المعنى و ظلال المعنى، دار المدار الاسلامي، ط2 ، 2007.
24) محمود حسني مغالسة، النحو الشافي، مؤسسة الرسالة، ط2 ، بيروت، 1418-1997.
25) مصطفي الغلياني، جامع الدروس العربية، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان،1944
26) معجم اللغة العربية، معجم الوسيط، مادة المفعولية، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 1425 – 2004.
27) منقور عبد الجليل، علم الدلالة اصوله و مباحثه في التراث العربي، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2001.
28) موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش النحوي، شرح المفصل، ج7 ، تح: الازهر المعمور، الطباعة المنيرية، مصر، (د.ت).

فهرس الموضوعات

إهـــــداء .....
إهـــــداء .....
شكر وعرفـــان .....
مقدّمـــة .....أ
مدخل: دراسات في الدلالة والمعنى 3
1-تعريف الدلالة لغة 3
2-تعريف الدلالة اصطلاحا 4
2: علم الدلالة عند العرب والغرب 4
العلاقة بين علم الدلالة والنحو 9

الفصل الأول

I.تعريف الفعل 11
أولا: لغة 11
ثانيا: اصطلاحا 11
II-الفعل المضارع و حكمه الإعرابي 13
أولا: تعريف الفعل المضارع 13
ثانيا: سبب التسمية 14
ثالثا: الفعل المضارع والاسم 16
رابعا: حكمه 16
خامسا: حالات إعراب و بناء الفعل المضارع 17
1-حالات إعراب الفعل المضارع 17
2-حالات بناء الفعل المضارع 19
III-تغيير حركات الفعل المضارع بتغيير العوامل الداخلة عليه 20
أولا: الفعل المضارع المنصوب 20

فهرس الموضوعات

ثانيا: جزم الفعل المضارع..... 23

ثالثا: الفعل المضارع المبني للمجهول 26

رابعا: الفعل المضارع المعتل الآخر 27

خامسا: الأفعال الخمسة..... 28

سادسا: اسم فعل المضارع..... 28

الفصل الثاني

I: لمحة عن سورة الجن..... 29

أولا: التعريف بسورة الجن وذكر سبب تسميتها ونزولها 29

II- الأفعال المضارعة من حيث الدلالة و المعنى 30

أولا: الأفعال المضارعة المنصوبة 30

ثانيا: الأفعال المضارعة المرفوعة بثبوت النون أي الأفعال الخمسة 33

ثالثا: الأفعال المضارعة المرفوعة 35

رابعا: الفعل المضارع المجزوم 37

الخاتمـــة 39

قائمة المراجع والمصادر..... 40